



www.albayan.ae

3-2 عبد الرحمن الشرفا: زايد غرس بذور الاتحاد عطاءً

5-4 فوزية الجنيبي تروي شجرة العائلة بينابيع الأمل

9-8 شاحنات الطعام الإماراتية تتحدى نكهات الذواقة

زايد الخير رمضان

الخميس | 22 رمضان 1439 هـ | 07 يونيو 2018 م | العدد 13868



25GB مقابل 100 درهم



اشترك في العرض الحصري لبيانات التواصل الاجتماعي خلال شهر الخير، وشارك أحلى اللحظات بلا حدود مع أحبائك على سناب شات، انستغرام وتويتر. تسري صلاحية الباقة لمدة 30 يوماً من تاريخ الاشتراك.

استمتع بقيمة أكثر
800101 | etisalat.ae/rsp

للاشتراك، اطلب #135*100

عش أحلى الأجواء الرمضانية

استمتع بـ 25GB على سناب شات، انستغرام وتويتر مقابل 100 درهم

عبد الرحمن أمين الشرفا رئيس أول بعثة تعليمية:

زايد غرس بذور الاتحاد عطاءً.. ونج



■ عجمان - أسامة أحمد

الجهود التي بذلها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في سبيل تأسيس الدولة وبناء صرح الاتحاد سبقت إعلان الاتحاد بسنوات طويلة، حيث غرس حكيم العرب بذور الحب والعطاء وجمع الصف وتوحيد الجهود لبناء وطن شامخ، وتوزعت هذه الجهود في محاور متنوعة، منها الدعم المالي للأهالي وأصحاب الحرف مثل الصيادين والمزارعين بهدف تحقيق الاستقرار الاجتماعي وبناء المساكن الشعبية للمواطنين في جميع الإمارات وتوفير الخدمات الأساسية والرعاية الصحية للمواطنين، وكما يقول عبدالرحمن أمين الشرفا، رئيس أول بعثة تعليمية لحكومة أبوظبي، فقد جاء الاتحاد تنويحاً لجهود حكيم العرب في تمهيد الأرض ووضع البذور التي أثمرت وأنبعت ويقطف المواطن اليوم ثمارها حباً وعدلاً وأمناً.

وأضاف: «حظي التعليم باهتمام كبير من المغفور له حكيم العرب، حيث أرسل البعثات التعليمية قبيل الاتحاد إلى الدراسة في مصر والكويت، وشملت هذه البعثات جميع أبناء إمارات الدولة وذلك تمهيداً لتأسيس الدولة وبناء صرح الاتحاد، وكان حكيم العرب صاحب رؤية ثابتة ونظرة بعيدة تؤكد حكمته السديدة، وذلك بإيجاد جيل متعلم يعمل في الدولة بعد إعلان الاتحاد، وبالفعل، فعندما تم إعلان الاتحاد تخرج معظم من كان في هذه البعثات الدراسية وبعضهم جاء تخرجه بعد قيام الدولة بعام ما أسهم في عمل هؤلاء بشتى المجالات والوزارات وأسهم هذا الجيل في تأسيس العمل وإنجاح مسيرة الاتحاد وترسيخها».

وحرص المغفور له بإذن الله الشيخ زايد على توفير فرص العمل المناسبة للشباب المواطن في الدواوين الحكومية وشركات البترول في أبوظبي، حيث تم فتح مكاتب تتبع لحكومة أبوظبي في عدد من المناطق الشمالية؛ وذلك من أجل التنسيق ومتابعة جهود حكومة أبوظبي لخدمة الأهالي وتوفير المساعدات التي كان يقدم حكيم العرب للمواطن في سبيل توفير لقمة العيش الكريم لهم والعمل على رفايتهم.

زايد الخير

ويذكر الشرفا أنه التقى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان قبل خمسين عاماً عندما أمر بإنشاء مكتب لحكومة أبوظبي في إمارة الشارقة عام 1968 يختص بشؤون المناطق الشمالية لتقديم المساعدات والاعون لمواجهة ظروف الحياة الصعبة في ذلك الوقت، لافتاً إلى أنه تم اختياره من قبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، إلى جانب سالم السويدي للعمل في المكتب والقيام بالتنسيق مع حكومة أبوظبي في تشغيل الشباب المواطن ضمن دواوين حكومة أبوظبي مع ظهور شركات البترول التي فتحت أفقاً جديدة للمواطنين الذين كان أغلبهم يعمل في البحر في مهنة الصيد والتجارة.

وذكر الشرفا أنه كان يذهب إلى أبوظبي ويلتقي المغفور له الشيخ زايد «عليه رحمة الله» لإطلاع على أحوال الناس واحتياجاتهم، حيث كان يوفر الآلات الزراعية للمزارعين ويقدم الدعم للفقراء في جميع المناطق الشمالية، كما كان يقوم بزيارات المناطق الشمالية ويستقبله الأهالي بحفاوة وحب، وكان حريصاً على تلبية احتياجات الجميع وتفقد شؤون حياتهم. لافتاً إلى أن مكتب حكومة أبوظبي نجح في حمل هموم وآمال الأهالي وإيصالها إلى المغفور له

العطاء لا يرحلون
لأنهم يتركون من
طيب ذكرهم ما
يبقى خالداً أبدي الدهر.
وتتناقل الأجيال
سيرتهم غصة حية كما
لو أنهم يعايشونها
لحظة بلحظة..
والمغفور له بإذن
الله تعالى الشيخ
زايد بن سلطان آل
نهيان، رحمه الله، كان
قامة إنسانية باسقة،
يفوح عطره على كل
من عاصره، فأصبحت
يومياته معهم كنزاً
ثمناً يتناقلونه بين
أبنائهم وأحفادهم
ميراثاً عزيزاً يستقون
منه ما يهتدون به في
الحياة..
هذه صفحة يومية
لأناس عاصروا الشيخ
زايد بن سلطان يروون
أحاديث الفكر والقلب
والوجدان ممزوجة
بعقب المحبة الغامر.



الصف في جميع إمارات الدولة ووضع يده في أيدي الشيوخ من أجل بناء صرح الاتحاد وذلك قبل إعلان الاتحاد بسنوات طويلة، مؤكداً أن إعلان الاتحاد جاء تنويحاً لجهود حكيم العرب في تمهيد الأرض ووضع البذور التي أثمرت وأنبعت ويقطف المواطن الآن ثمارها حباً وعدلاً وأمناً في وطن يسابق الجميع في كافة المجالات.

وأكد الشرفا أن طموح المغفور له الشيخ زايد كان عظيماً بجمع الصف العربي وإنشاء كيان موحد للأمة العربية يعمل من أجل مصلحة الأمة وبناء العالم العربي وتسخير الثروة لأجل

الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، والذي قام بتوفير كل أوجه الدعم المالي للأهالي ووفر لهم أسباب المعيشة الكريمة.

غرس الاتحاد

ويذكر الوالد الشرفا أول لقاء بالمغفور له بإذن الله الشيخ زايد، طيب الله ثراه، في مجلسه العام بأبوظبي مطلع عام 1968 وكان الجميع يلتف حوله ويستمتع إليه ويتبادل معهم الأحاديث بحب وتقدير ويشعر الجميع بأن هذا الرجل بمثابة والد الجميع؛ وذلك لحنه للناس وحب عمل الخير لهم، وعمل من أجل جمع

سني ثماره اليوم أمناً وعدلاً

حرص حكيم
العرب على
تعليم الشباب
وابتعاثهم
للدراصة قبل
قيام الاتحاد
طموح المغفور
له كان عظيماً
بجمع الصف
العربي وإنشاء
كيان موحد
للأمة

زايد والد
للجميع وقلبه
اتسع لكل أرجاء
الوطن والذي
في يده ليس
له

اهتم رحمه
الله بتعليم
المرأة قبل 50
عاماً وابتعث
الطالبات إلى
الخارج

نستلهم في
عام زايد
أهمية الأعمال
التطوعية
ومساعدة
المحتاجين
والفقراء

الطالبات للدراسة الجامعية في دولة الكويت الشقيقة، وذلك أن المغفور له اهتم بتعليم المرأة وفتح لها آفاقاً جديدة للدخول إلى الجامعات والدراسة في البعثات الخارجية، حيث كان يرى أن المرأة شقيقة الرجل ولا بد أن تعمل إلى جانبه ويجب تسليحها بالعلم». وأكد الشرفا أن بذور التعليم أثمرت هذا الجيل من أبناء الوطن المتسلح بأحدث العلوم والتقنية الحديثة، وبعد قيام الاتحاد حرص المغفور له الشيخ زايد على إنشاء الجامعات وكليات التقنية العليا وتشيد المدارس في جميع إمارات الدولة وتقديم كافة أوجه الدعم للتعليم من أجل بناء دولة تعتبر أن الركيزة الأساسية لها هي الإنسان. وأفاد الشرفا بأن البعثات التعليمية توالى ذلك لاهتمام المغفور له بتعليم الشباب المواطنين من الجنسين وفتحت مكاتب خارجية ترعى شؤون الطلبة وتخرجت أفواج عديدة في بلدان أوروبية ومن أميركا، ما أوجد الآن ثروة من الكوادر البشرية المؤهلة في الجامعات والكليات العلمية المختلفة هم فخر لهذا الوطن وجميعهم ثمار غرس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، طيب الله ثراه.

عام زايد

ولفت الشرفا إلى أهمية مشاركة المؤسسات والشركات في الاحتفال بمتوية زايد وذلك بتنظيم المبادرات المجتمعية التي تعزز التضامن وتنشر السعادة بين أفراد المجتمع، مؤكداً أن الخير والعطاء الذي يعمّ الوطن جاء بفضل من الله تعالى ونتيجة لجهود حكيم العرب في بناء صرح الاتحاد، وأن ما تحقق للشركات ولرجال الأعمال من أرباح وفيرة جاء ثمرة أرض زايد الخير ويتوجب عليهم رد الجميل.

كما أشار إلى أهمية أن يستلهم الجميع في عام زايد عمل الخير والمشاركة في الأعمال التطوعية والإنسانية ومساعدة المحتاجين والفقراء من قبل أهل الخير وأن يعمل الجميع من أجل نشر قيم الخير والمحبة بين جميع أفراد المجتمع.

إرث زايد

ويرى الوالد عبدالرحمن أمين الشرفا أن المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، ترك خلفه إرثاً عظيماً من الفكر السياسي والاقتصادي والإنساني وجعله ملكاً لجميع أبناء الوطن ووهب هذا الإرث إلى الإنسانية جمعاء؛ كي تتعلم من تجربته في إنشاء الدولة وبناء صرح الاتحاد ليس بقوة السلاح ولكن بالحب والعطاء وغرس الخير في نفوس الناس.

وترك زايد خلفه مدرسة الحكمة والعمل بترسيخ قيم الاتحاد لإسعاد المواطنين، ويتوجب

على الجيل الحالي الاستفادة من هذا الإرث والعمل من أجل نشر قيم زايد ووضع أفكاره ورؤيته نصب أعينهم، وأن العمل الجاد لا بد أن يحقق النجاح في ظل القيادة الرشيدة للدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الذين يعملون من أجل تعزيز مسيرة الاتحاد.



جيل العطاء

يقول الشرفا: «جيلي تعلم من زايد معاني الحب والعطاء والخير، وقد بث في نفوسنا معاني التضامن والتلاحم وكان قائداً ملهماً يفكر دائماً من أجل الأمة ويعشق العمل الخيري والإنساني ويمد يد العون والمساعدة للجميع، ويجب أن يكون أول المبادرين في العمل الخيري ومساعدة المحتاجين والفقراء. كما تعلمنا من زايد أن من يبذر بذرة حسنة لا بد أن تثمر، وأن العمل والمثابرة في الحياة وعدم اليأس في سبيل رفعة الأوطان ونهضة الشعوب يتحقق عن طريق التعليم، وهو السلاح الحقيقي للجيل الحالي من أجل الذود عن منجزات زايد في بناء صرح الاتحاد».

المغفور له الشيخ زايد أهمية

ابتعاث الطلبة كي ينهلوا من العلوم ومن ثم يعودوا إلى الوطن للمساهمة في عملية التنمية وال عمران، وذلك إيماناً منه بأهمية العلم والمعرفة في بناء الأوطان.

ويقول الشرفا: «تم تكليفي بالإشراف على شؤون البعثة والسفر مع 25 طالباً إلى جمهورية مصر العربية وذلك في عام 1968 حسب توجيهات المغفور له الشيخ زايد وعلى نفقة حكومة أبوظبي وتم قبول الجميع في كلية الشرطة والجامعات. كما تم ابتعاث عدد من

سعادة الإنسان، وهذا ما قام به في جمع الصف بالإمارات وسخر ثروة النفط لخدمة جميع الأهالي في كافة مناطق الدولة، حيث شيد الصروح التعليمية والمؤسسات الصحية والاجتماعية من أجل رفاهية الإنسان.

الاهتمام بالتعليم

ويذكر الشرفا أن أبرز المحاور التي حظيت باهتمام من المغفور له الشيخ زايد هي التعليم وذلك إيماناً منه بأهمية إيجاد جيل جديد يساهم في مراحل تأسيس الدولة ولا بد أن ينهل هذا الجيل العلوم والمعارف الحديثة، ورأى

«الرفقة الطيبة» 80 غصناً تؤتي أكلها عطاء منذ 20 عاماً

فوزية الجنيبي تروي شجرة



حينما يكون عمل الخير عدوى حميدة يتوارثها الأجيال، بداية من الأجداد إلى الأحفاد، عندما يكون التجمع في بيت العائلة، لمناقشة المبادرات الخيرية التي من المفترض القيام بها وليس لمشاهدة التلفاز وتناول البوب كورن، حينما يكون الهم الأكبر هو مساعدة الناس بطريقة تحفظ كرامتهم، يكون الحديث بلا شك عن فريق «الرفقة الطيبة» الذي أسسته فوزية الجنيبي قبل 20 عاماً، المكون من أفراد العائلة الواحدة، وهو فريق خيري غير ربحي يعتمد على المساهمات بالفائض من الملابس المستخدمة والأحذية والحقائب والألعاب والأغذية، ويتم إيصالها على شكل هدية مغلقة بطريقة أنيقة حتى لا تشعر العائلات بنوع من الإحراج أو الخجل أثناء تسلمهم المساعدات.

إحساس بالمسؤولية

تعودت فوزية الجنيبي منذ أن كانت طفلة في بيت عائلتها، على جرد ملابسها وانتقاء البعض منها لمساعدة الأسر المتعففة، وقتها كانت تفكر في شعور تلك الأسر والمساعدات تقدم لها في أكياس سوداء، كيف سيكون شعور الأم والطفل وقتها، هل يشعرون بالفرح أم الإهانة، كبرت فوزية وكبر معها إحساسها بالمسؤولية، لتبدأ بعدها في تغليف أي مساعدات تقوم بها هي وعائلتها على شكل هدية

مع كل دمعة طفل
عاني الحرمان، تجد
أيادي تكفكف البكاء،
وتعيد البسمة، وبين
أوجاع كبار السن،
ترى من يخفف عنهم
ويحتويهم، ويرد لهم
الجميل، ومع آهات
النساء المقهورات،
تشاهد من يساندنهن
ليجعلهن أقوى في
مواجهة الحياة. خلف
كل هؤلاء أناس
أضأوا شعلة الأمل،
وأعلوا قيمة الإنسان،
ومنحوا الأمل
للمستقبل.

ديي - عبادة إبراهيم

تصوير: مصطفى عذاب



200

يتكون الفريق من 80 فرداً من العائلة الواحدة، ولديهم تواصل مع أكثر من 200 أسرة من الأسر المتعففة، ضمن كشوفات خاصة يتم تحديثها سنوياً.



العائلة بينابيع الأمل

تقدم
المساعدات
على شكل
هدايا أنيقة

لكل فرد في
العائلة دور
يقوم به حتى
صغار السن

مبادرات الفريق
تتواءم مع عام
زايد الخير

جميلة، وبالفعل لاحظت مدى فرحة تلك الأسر بهذه الهدايا، فلمحت السعادة في عيونهم والرضا في قلوبهم. الأقارب أعجبوا بما تقوم به فوزية وعائلتها الصغيرة، ليتشاركوا معهم في تلك المساعدات، ويبدأ تكوين الفريق الذي تم تأسيسه عام 1995 وفي العام 2004 عملوا بشكل منظم أكثر، ومن ثم قاموا بتصميم شعار خاص بالمشروع وإطلاق اسم «الرفقة الطيبة» على الفريق لأنهم بالفعل رفقة اجتمعت من أجل الخير.

وتقول الجنيبي إلى أنها تسعى جاهدة لإضفاء البسمة على وجوه المحتاجين، لذلك تحاول إطلاق مبادرات تحقق ذلك، منها مبادرة «لمسة وفاء» التي تم تخصيصها لأجل عمال النظافة، تلك الفئة التي تعمل في صمت في جميع الأوقات دون كلل أو ملل، أرادوا أن يعبروا لهم عن امتنانهم بطريقة راقية. تقول الجنيبي شجرة العائلة متفرعة، ولكننا جميعاً نرتوي من عمل الخير، فمن الجميل أن تزرع في أولادك وأحفادك، معنى العطاء، وقيمته على المجتمع، فقد حرصت قيادتنا الرشيدة على مسيرة الخير ومساندة المحتاجين داخل الدولة وخارجها، والمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، هو رمز خالد للعطاء والعمل الإنساني في الإمارات والعالم.

أسرة الخير

لكل فرد في العائلة دور يقوم به، حتى الأطفال الصغار، وذلك لزرع حب الخير بداخلهم، تقول بدور الجنيبي: أنا من الجيل الثاني في العائلة، أمي علمتني حب الخير، فقد رافقتها منذ صغري في المبادرات الخيرية، كنت أراها وهي تسهر ليلاً لتدرس الحالات الإنسانية التي تحتاج إلى المساعدة، وأرى دموعها التي كانت تداريها أثناء عملها التطوعي، لمست مدى التغيير الإيجابي الذي تفعله أمي لغيرها، والأمل والسعادة والحب وهي تنشره على من حولها، فقد جعلت منا أسرة محبة لعمل الخير، الذي أصبح على قائمة أولوياتنا، فلا يمكن أن يمر تجمع عائلي دون أن نطرح خلاله مبادرة جديدة ترغب في تقديمها.

صندوق المرح

إلى ذلك، يشعر سعيد الجنيبي بسعادة بالغة لأنه أحد أفراد فريق «الرفقة الطيبة» التي تجمعت معاً من أجل تقديم الخير الذي تتعدد أبوابه، فمن يزرع شجرة في الطريق، كمن يزرع الخير كله، لأن المقصود هو البحث عن مرضات الله عز وجل. يقول سعيد: فوزية قربت بين أوصال العائلة الكبيرة، فأصبحتنا نتقابل كثيراً، ونضع خطاً لمبادرات سنوية نقوم بها ومنها، صندوق المرح، هديتي، «حقائبنا متشابهة» لطلاب المدارس، السلة الرمضانية، وغيرها من المبادرات التي أثرت بشكل إيجابي في المجتمع.



آية وتفسير



يوم الحج الأكبر

السؤال: قال الله تعالى: (وأذان من الله إلى الناس يوم الحج الأكبر) [التوبة: 3]. فما هو يوم الحج الأكبر؟

حاشية ابن عابدين. مع اختصار وتصرف. وقال ابن كثير في تفسيره 2/332: هو يوم النحر (اه)، ثم ذكر أقوالاً أخرى.

وأصح الأقوال أن العمرة هي الحج الأصغر، والحج هو الحج الأكبر. ويوم الحج الأكبر هو يوم النحر، أي هو أول يوم من أيام عيد الأضحى.

في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما: وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج وقال: «هذا يوم الحج الأكبر». قال في «عمدة القاري» 9/82: أي يوم النحر هو يوم الحج الأكبر (اه).

اشتهر عند كثيرين أن يوم الحج الأكبر هو الذي يكون فيه يوم عرفة يوم الجمعة، فيكون يوم النحر يوم السبت. قال صاحب «الدر المختار»:

لوقف الجمعة مزية سبعين حجة. فقال ابن عابدين تعليقاً على ذلك: الحديث: (أفضل الأيام يوم عرفة إذا وافق

يوم الجمعة، وهو أفضل من سبعين حجة)،

هو حديث باطل، لكن الغزالي ذكر

في «الإحياء» أن بعض السلف قال ما يشبه ذلك.

ثم قال ابن عابدين: إن بعض العلماء كتب رسالة

في تحقيق الحج الأكبر قال فيها إنه اليوم

الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه

وسلم، وقيل: يوم

عرفة جمعة أو غيرها. وقيل: يوم النحر اهـ 2/622 من



من كتاب «رسالة في التفسير»

للمؤلف الأستاذ الشيخ عبد الكريم الدبان التكريتي

تحقيق الدكتور عبد الحكيم الانيس

إدارة البحوث - دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي

صحتنا في رمضان

الصيام يحسن التيبس الصباحي في الم

دبي - مرفت عبد الحميد

يشكل الصوم في شهر رمضان فرصة لتنقية الجسم من الشوائب التي تلحق به شرط اتباع نظام صحي وسليم في تناول وجبتي الإفطار والسحور، ولا يخرج مرضى الروماتيزم عن هذه القاعدة.

وأوضح الدكتور أسامة عبدالله، أخصائي أمراض المفاصل، أن روماتيزم المفاصل هو اسم غير دقيق يطلق على كل مرض أو ألم بالمفاصل والعظام والأربطة والأوتار والأعصاب. والروماتيزم كلمة عامية غير دقيقة في التشخيص وهي تشمل مجموعة من الأمراض لا تربط بينها أي صلة كأورام العظام والكسور القريبة من المفاصل وجميع الالتهابات

المفصليّة، ويفرق الأطباء

بين روماتيزم المفصل والتهاب المفصل شبيه

الروماتيزمي، والالتهاب المفصلي، والعظمي،

والحمى الروماتيزمية، والروماتيزم غير

المفصلي الذي يصيب الأنسجة الضامة القريبة

من المفاصل. وأضاف الدكتور أسامة أن

المصابين بأمراض الروماتيزم المزمنة، والذين يتناولون الأدوية المضادة للروماتيزم غير

الكورتيزونية يمكنهم الصوم وتناول الدواء في جرعة واحدة أو جرعتين، واحدة بعد الإفطار والأخرى بعد السحور



قال الشيخ زايد رحمه الله: «إن أملنا كبير في شبابنا الذي يعرف مسؤولياته ويفهمها ويعمل بجد وإخلاص». اشتملت مقولة الشيخ زايد طيب الله ثراه على حث الشباب على العمل والجد والاجتهاد في العمل المنوط بهم، لأنه بالجد والإخلاص سينتج الموظف الكثير من الأعمال، وقد حثت الأفكار والمبادئ الإنسانية السامية على أهمية العمل، وعلى أهمية إتقانه، والإخلاص فيه، فهذا مما يساعد على تطور الوطن، وراحة الناس، والأخذ بيد المستضعفين في كافة أصقاع المعمورة، ولا يقصد بالعمل الإنتاج فقط، بل يشمل ذلك العديد من الأمور والنواحي الأخرى، ف قضاء الوقت في مساعدة المحتاجين ضرب من ضروب العمل، ومحاولة تفهم الآخرين وإعادتهم إلى جادة الصواب أيضاً من العمل، ومن هنا فإن دروب العمل عديدة، وكل ما يلزم الإنسان العزيمة الصادقة التي لا تلين ولا تتنهي.

والإخلاص هو الشعور بحب شيء ما وبالتالي منحه الجهد والوقت والطاقة اللازمة لعمله والامتناع عن التقصير بحقه أو الاعتداء عليه أو إيذائه بأي طريقة، وتعد الخيانة نقياً للإخلاص، فإن تخون وأن تغدر بالشخص الذي استأمنك على شيء ما يعد من أقبح الأفعال التي قد يقدم عليها الإنسان، كما أن أداء العمل بلا ضمير ولا مسؤولية ولا محاسبة للذات تعد ضدّاً للإخلاص، كما أنه يعني المحافظة على القيم والأخلاق والتربية.

ومن صور الإخلاص إتقان العمل وأداؤه بإحسان أي إنجازه كاملاً مع وجود جهات رقابية وبدونها، فالمخلص شخص يصدر من داخله فعل الخير وليس بانتظار أو بحاجة أحد ليدعوه لعمله.

إخلاص المسلم في عبادته، فيؤديها على أكمل وجه خالصة ابتغاء لمرضاة الله.

إخلاص الزوجة لزوجها والزوج لزوجته، فلا يؤديها في حضورها ولا في غيابها، وهي أيضاً أن تحافظ على نفسها من أجل الله ثم من أجله.

إخلاص الأصدقاء مهما افتقرت طرقهم في الحياة وسرقتهم مشاغل الدنيا، فيبقون في قلوب بعضهم، وفي أحيان قد تتيح لهم الحياة فرصة اللقاء والتواصل مدى الحياة.

إخلاص المعلم في أداء رسالته التعليمية، فيمنح كل معلوماته وطاقاته من أجل تلاميذه بشكل سليم ودقيق وكامل وبالصورة التي تنير عقولهم، فالعلم نور ومسؤولية المعلم في البناء تعد من أهم المسؤوليات وأعظمها.

إخلاص الأم في واجباتها في التربية وتجاه زوجها، فتقوم بكل أعمال الحياة على أكمل وجه، وتقدم للمجتمع أفراداً خلوقين ومميزين يسهمون في تطويره، وينهضون بالأمة.

إخلاص المواطن لوطنه ويكون بالمحافظة على أمنه والذود عن حياضه، ويكون بالمحافظة على ممتلكاته وبالتضحية ورفع رايته خفاقة.

والإخلاص للوطن يكون باتباع الأنظمة النافذة والتعليمات والسير عليها، وفي العمل وأداء الأمانة التي حملنا إياها، وتنفيذ الواجبات المطلوبة أن نكون قدوة حسنة للغير أينما كنا، ففي العمل يكبر الوطن ويرتقي. والمواطن أيضاً كان موقعه، وميدان عمله ينبغي أن يحرص على وطنه مثلما يحافظ على عقيدته، وأن يسهم في بنائه، ويتفانى في خدمته وأمنه واستقراره.

واعظ ديني في وزارة الداخلية



بقلم: الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد*

معنى قيام رمضان

لم يدع النبي صلى الله عليه وسلم خيراً إلا دل أمته عليه، ولا شراً إلا حذرنا منه، فكان من ذلك دلالاته أمته وحثه لها على قيام رمضان، قياماً يختلف عن قيامهم في السنة كلها وهو المسمى اصطلاحاً بصلاة التراويح؛ لما فيه من ترويح النفس بعد طول القيام الذي يتلى فيه القرآن بالجلوس قليلاً بعد كل أربع ركعات، وهذه الصلاة هي شعيرة رمضان، والتي يحرص عليها المسلم لينال ذلك الأجر العظيم المترتب عليه والذي أخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه»، ومغفرة ما تقدم من الذنب تعني أن الله تعالى قد ستر على عبده قديم ذنوبه، وإذا ستر الله شيئاً لم يكشفه ولم يسأل عنه صحبه، فالله أكرم من ذلك، وإنما كان ذلكم الجزاء العظيم؛ لأن العبد قد أقبل على الله بكلية فتدلل بالوقوف بين يديه في شهر العطاء وشهر الفيوضات الإلهية، في هذا الشهر الذي تفتح فيه أبواب الجنة فلا يخلق منها باب، وتعلق فيه أبواب النار فلا يفتح منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر». فمن تعرض لهذه الفيوضات فلا شك أنه نائلها إن شاء الله تعالى، كما روى أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اطلبوا الخير دهركم، وتعرضوا لنفحات رحمة الله عز وجل؛ فإن لله عز وجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وأسألوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم»، وفي رواية: «إن لربكم عز وجل في أيام دهركم نفحات، فتعرضوا لها، لعل أحدكم أن تصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها أبداً»، وإذا كان التعرض للنفحات بالقيام فهو تعرض بأحب العبادات إلى الله تعالى كما ورد في الحديث القدسي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه»، فهكذا يكون حال المتقرب إلى مولاه بنوافل العبادات، لأنها تدل على رغبة العبد بمزيد من الإقبال على مولاه الذي خلقه وهده، فحقيقه أن يشكر ويذكر ذكراً كثيراً، وأن يسجد له ويسبح بكرة وأصيلاً، ولأن القيام بين يدي الله تعالى في هذا الشهر يرشحه لإدراك ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وإدراكها يكون بالقيام وفعل الطاعات وصالح القربات، لاسيما إذا كان ذلك مع جماعة المسلمين في المساجد؛ فإن ذلك أقرب إلى القبول؛ لما لجماعة المسلمين من مزيد الفضل ونظر الحق سبحانه لخواص عبادته قبل عمومهم، فيقبل الجميع لأجله، ومن نظر الله تعالى إليه لم يعذبه، ومن هنا استجبت هذه النافلة جماعة خلافاً لسائر النوافل حتى يظهر شعار الشهر الكريم، فهو شهر التراويح، وشهر المصايح، وشهر الدعاء والتضرع إلى الله تعالى بصدق وخلص نية، فإن الله تعالى جعل للدعاء في هذا الشهر مزية على غيره بأن ذكر في سياق حديثه عن الصيام وأحكامه إيدانه لعباده أنه يستجيب دعاءهم إذا دعوه، فقال سبحانه: **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ**؛ فرتب على دعائهم أمرين: الأول استجابة الدعاء، الثاني ثبوت الرشد للداعين، وهذا ما أخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، وإمام عدل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماوات، فيقول الرب عز وجل: وعزتي لأنصرك ولو بعد حين»، وفي حديث آخر عنه صلى الله عليه وسلم قال: «إن للوائم عند فطره دعوة لا ترد».

فينبغي للصائم أن يجتهد بالتضرع والدعاء طول نهاره وليله، فيجد أبواب السماء مفتحة، ولا سيما عند الفطر فإنه أرجى أوقات الإجابة، وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم أمته أن تقول عند فطرها: «اللهم لك صمت، وعليك توكلت، وعلى رزقك أفطرت»، قال: يكتب لك مثل من كان صائماً من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً».

فألهم لك صمناً، وعليك توكلنا، وعلى رزقك أفطرتنا فاغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا، وما أسررنا وما أعلنا، واجعلنا ممن صام هذا الشهر وقامه إيماناً واحتساباً واجعلنا من عبادك المخلصين.

كبير مفتين مدير إدارة الإفتاء بدبي

العامة للمسلمين كالإغاثات والطرقات والمستشفيات ونحوها. وإن كانت خدمة وهي غير معدة للبيع فإن الزكاة تجب في الربح فقط. والله سبحانه وتعالى أعلم

حساب الزكاة

هل يجب حساب الزكاة على قيمة الاستثمار (السوقية أو التاريخية) فقط أم أنه أيضاً يجب حساب الزكاة على التوزيعات النقدية من تلك المحافظ في حين أن تلك التوزيعات قد تم إيداعها في رصيد البنوك بالفعل وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من رصيد النقد في تاريخ الحول والذي سوف يتم احتساب زكاة النقد عليه؟

تجب الزكاة على المال الزكوي الذي يملكه الشخص، سواء أكان في شركته الاستثمارية أو في محفظته أو في حسابه الجاري، فجميع ما يملكه المزمك يعامل معاملة واحدة، فرداً كان أو شخصية اعتبارية كالشركات.

تقييم الاستثمارات

كيف يتم تقييم الاستثمارات غير المدرجة في البورصة، في حين أنه من الصعوبة الحصول على قيمة سوقية للاستثمار أو حتى الميزانية العمومية لتلك الشركات لتقييم القيمة الدفترية، مع العلم أن التكلفة التاريخية أي تكلفة الاستثمار في وقت الشراء الأصلي قد تكون منذ زمن طويل جداً؟

الجواب وبالله التوفيق:

أسهم الشركات غير المدرجة تزكى بالقيمة الاسمية التي كانت بها المساهمة، بالإضافة إلى الأرباح النقدية أو الأسهم.

إعداد ادارة الافتاء في دائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري في دبي

■ إعداد ادارة الافتاء في دائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري في دبي



يسألونك

زكاة محافظ الاستثمار المحلية والعالمية

توفي والد الورثة الشرعيين منذ أعوام عديدة وترك للورثة محافظ استثمارية على شكل استثمارات طويلة الأجل في شركات مدرجة في البورصة ولها قيمة سوقية ومعلومة الدخل السنوي، وأخرى غير مدرجة وغير معلومة القيمة السوقية وليس لها دخل ثابت، والسؤال هو:

هل يجب دفع الزكاة على هذه المحافظ الاستثمارية (المدرجة وغير المدرجة) حتى وإن كانت كلها طويلة الأجل منها أسهم خدمية وأخرى بنوك ربوية وما شابهها؟

المحافظ الاستثمارية تجب فيها الزكاة مطلقاً؛ سواء كانت طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، وسواء كانت مدرجة أو غير مدرجة، إلا أنها إذا لم تكن مدرجة في السوق المالي فتزكى بالقيمة الاسمية، وأما إذا كانت مدرجة فإنها تزكى بالقيمة السوقية، رخيصة كانت أو مرتفعة.

فإن كانت إسلامية وجبت الزكاة فيها وفي الأرباح التي تردها، وإن كانت غير إسلامية وجبت الزكاة في الأصول، وأما الفوائد الربوية فيجب أن تتجنب وتصرف في المصالح

فاصل ويقلل آلامها



تحذير

حذر الدكتور عبدالله من تناول الأدوية المضادة للالتهابات، واستبدالها بأدوية تحتوي على الباراسيتامول لأنها الصيام زيادة في الكورتيزول بدرجة معتدلة في الدم والمعروفة بخاصيتها المضادة للالتهاب.

باستشارة الطبيب المعالج.

أما الروماتيزم الذي يصاحب مرضى السكري فمن أهم أعراضه الآلام بالكتفين وتتميل الأصابع وآلام أسفل الظهر، والصيام مفيد لهم، لافتاً إلى أهمية شرب الكثير من الماء أو المشروبات المفيدة الخالية من السكر، مثل العصائر الطبيعية أو الأعشاب مع الحرص على تناول طبق السلطة الخضراء كوجبة أساسية يومية على أن تحتوي على الخضر الورقية، مع عدم الإفراط في تناول الحلويات لاحتوائها على كميات كبيرة من السكر الذي يعمل على زيادة الوزن، وكذلك مراعاة عدم إغفال التمرينات الرياضية المقررة لهم والمشي قبل الإفطار لعدة دقائق.

وحذر من الإفراط في تناول الطعام ولفت إلى خطر تناول المشروبات الغازية لمن يعاني من ترقق أو هشاشة العظام، وإذا كان المريض يعاني من خشونة المفاصل فيجب عدم الإفراط في تناول الدهون والحلويات كي لا يزيد وزنه وتسوء حالة المفاصل المصابة.

وأشار إلى أن الصيام يحسن من التيبس الصباحي في المفاصل ويقلل بالتالي الألم والانتفاخ المفصلي وانخفاض سرعة الترسيب في الدم والتي تكون مرتفعة بسبب التهاب المفاصل.

كما أن الصيام يؤدي إلى نقص إنتاج الليزوزوم من الخلايا البالغة في الدم وقد يشرح هذا التأثير خاصة الصيام المضادة للالتهاب؛ لأن المحتويات الليزوزومية لها علاقة بمراحل الالتهاب المختلفة، بينما يحدث زيادة تركيز مادة الأندورفين في الدم والتي تعرف بدورها الفعّال في تخفيف الألم، ما يؤدي إلى انخفاض ألم المفاصل.

السريلانكي

شاحنات الطعام الإماراتية تتحد



جانبهم برابط قوي وتعلمت منهم أكون محترفاً حقيقياً في فنون الطبخ.

اكتشاف النكهات

ويوضح شان: بهدف اكتساب مزيد من الخبرة والاطلاع على المطابخ العالمية، واستكشاف مكونات ونكهات جديدة، انتقلت إلى البحرين للعمل في نادي الرفاع للجولف (النادي الملكي للجولف)، ومطعم «ميزالونا» الإيطالي، والمقهى الفرنسي الراقي «كافيه ليلو». وانضمت في وقت لاحق إلى فريق المأكولات غير الرسمي التابع لمجموعة الشايح في الكويت، حتى إطلاق الفرع الأول من سلسلة المخازن البلجيكية الشهيرة «لو بان كوتيديان» الذي انتقل معها إلى دبي فيما بعد، وقبل انضمامي إلى «برجر بيت»، عملت أيضاً بمطعم «أوربانو» الإيطالي الفاخر في سوق البحار التابع لمجموعة جيميرا، وفي مطعم المشاوي الأصلية «بيرى آند بلاكولدر» في سوق مدينة جيميرا، حيث دخل من خلاله إلى عالم مطبخ المشاوي الأميركي.

على الطريق

وحول شاحنات الطعام الخاصة بوجهة لاست إكزت المشروع المطور من شركة مراس يقول الشيف شان «لاست إكزت» يعد الأول من نوعه في المنطقة من حيث الفكرة، إذ إنه نقطة لتجمع عدد من المطاعم التي تحملها شاحنات تحمل أسماء علامات تجارية مهمة في قطاع المطاعم والمقاهي والذي أقيم في البداية بنقطة مهمة في المسافة بين دبي وأبوظبي عند المدخل 11 على شارع الشيخ زايد على مساحة 1500 متر مربع، باعتبارها الفرصة الأخيرة لقائدي السيارات على الجانبين لقضاء بعض الوقت في ضيافة هذه الوجهة والاستمتاع بما تقدمه من مطاعم مختلفة بطريقة سريعة من خلال 20 مدخلاً تحمل أسماء 20 علامة تجارية عالمية.

يرجع اهتمام الشيف السريلانكي شان يانيدرا بوسيليا، وشغفه بالمأكولات إلى سن مبكرة، حيث يذكر مروره أمام المخبز كل صباح في طريقه إلى المدرسة، فتأسره رائحة الخبز الطازج التي جذبت انتباهه نحو هذه الحرفة. وهو اليوم يرأس إحدى شاحنات الطعام الإماراتية والتي تعتبر من أهم التحديات للنكهات على الطريق والمستوحاة من فترة الخمسينات ضمن سلسلة المطاعم المطورة من قبل شركة مراس «لاست إكزت»، ويتولى مسؤولية توجيهات تحضير الطعام والإشراف على العمليات اليومية.

وفي السياق يحظى شان بتجربة طويلة كمحترف للطهي يركز على الجودة والاهتمام بالتفاصيل، يضاف إليها أكثر من 25 عاماً من الخبرة في الضيافة وقطاع الأغذية والمشروبات التي اكتسبها خلال عمله في سيريلانكا والخليج ويقول شان: بدأت حياتي المهنية عاملاً في شركة تموين في العاصمة السريلانكية كولومبو، ضمن بيئة تركز على الغذاء والمأكولات، فأستوحي منها إلهامي بالعمل كطاه محترف.

وبادر شان بالمشاركة كطباخ متدرب في تحضير تشكيلة مبتكرة من الأطباق الشهية في مطعم دون ستانلي المزدهر للمأكولات الفاخرة، حيث صقل مهاراته تحت أنظار عدد من أمهر الطهاة، وسرعان ما أظهر تميزه، ليتولى مسؤولية الطاهي المساعد الثاني.

بيئة ملهمة

ويضيف شان كلما كبرت زاد تعلقي بفنون الطهي فكل ما حولي يفيض بالمكونات الطازجة والأطياب ويعبر أريجها الشوارع والأزقة الضيقة يتخلل الأنوف ويتلبس المشاعر الجائعة للنكهات الأصلية، وتحت هذا السحر مارست الطهي المنزلي بتأثير من جدي العاشق للوصفات المحلية العريقة والذي ساهم في نمو معرفتي واهتمامي بالتقنيات المرتبطة بالطهي التي باتت مهنتي التي طالما حلمت بها، ولقد كان للطهاة الفرنسيين والإيطاليين الذين عملت تحت قيادتهم تأثيراً بالغاً علي، إذ شعرت إلى

نسجت المبادرات النوعية للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله. ملامح المجتمع الإماراتي المعاصر إيماناً منه بأن معطياتها المؤثرة لها بالغ الأثر في تكوين الشخصية الإماراتية في كافة جوانبها الاجتماعية والفنية والأدبية التي هي نتاج لخبرات ومعرفة علمية تجمع كافة جوانب الحياة وعليها أن تقدم الرسالة التي تسهم في تنمية المخزون الإبداعي متعدد الجنسيات والمنفتح بانسجام على مختلف أشكال الإنتاج المجتمعي والذي يضيف إلى الحراك الثقافي المحلي أبعاداً إنسانية متناغمة للسلام والمحبة.

■ دبي - رشا عبد المنعم

■ تصوير: دينيس مالاري



شان يانيدرا:

ي نكهات الذواقة على الطريق

أطباق عالمية

ويوضح اليوم تناهز مساحة «لاست إكزرت ماد إكس» 500 ألف قدم مربع وهو أكبر بثلاثة أضعاف من مساحة «لاست إكزرت E11 الذي يقدم منذ افتتاحه في يوليو 2016 أطعمة طازجة وشهية للمتجهمين من دبي إلى أبوظبي. وتستوحي الوجهة الجديدة أجواء أفلام الأكشن حيث يشكل الدمار والشاحنات الضخمة والسيارات المعدلة عناصر الديكور المذهل ما يتيح لزوار الغوص في عالم من الخيال فيما يستمتعون بأطباقهم المفضلة التي تقدمها مجموعة مميزة من عربات الطعام.

ويتميز الموقع بديكوره المبتكر الذي استخدم فيه الكثير من المواد المعاد تدويرها كالحديد والمعادن والخشب وحتى الأشرطة الكهربائية والتي بانث في مختلف عناصر المكان منها السيارات الضخمة والتي استعمل في تعديلها إضافات من الخرقة المعدنية كالألواح والصفائح والحبال لتمنح المكان طابعاً مدهلاً ولتبرز الطابع المبتكر الذي طالما ميز أفكار لاست إكزرت في جميع وجهاتها. إضافة إلى العناصر التصميمية العملية مثل المناطق العشبية الخضراء لتناول الطعام

على العشب، وشباك الظل العسكرية، وشاشات التلفزيون التي ترشد الزوار إلى الاتجاه الصحيح.

طابع ريفي

يعتبر شان أن وجهة «ذا يارد» في منطقة الخوانيج، من أجمل وأرقى الوجهات المقدمة هذا العام من مراس في «لاست إكزرت د89» وتتضمن الإضافة الحديثة ساحة ريفية الطابع وسوقاً للمزارع العضوية، ومخبزاً، ومزيجاً يجمع بين المحال التجارية والمطاعم الخارجية والداخلية المكيفة والمساحات المخصصة لتناول الطعام، وبحيرة وجسرين ودروباً مظلمة مخصصة للمشبي، وأماكن للتنزه واللعب، وصممت الوجهة الجديدة لتبرز الطابع الزراعي للمنطقة المحيطة بها، وتتميز «ذا يارد» بتصميمها الخارجية والداخلية لتبتكر من خلالها أجواء هادئة تجتذب العائلات من داخل الإمارة وخارجها.

روح الفريق

وحول دعوات التجديد في الوصفات التقليدية يقول شان: إمكانية التجديد في مهنته يقول: لا يعني أن أكون مختلفاً بقدر ما أهتم بالنجاح في تقديم أي صنف أحضره حتى لو لم تكن فكرته جديدة. والأهمية برأيه تكمن في الطعم وطريقة التقديم وليس في اسم المنتج أو الصنف. ويرجع ذلك إلى أن تحضير المأكولات

والحلويات بأنواعها يركز على سرعة الأداء والدقة في المكونات، ولا مجال هنا للخطأ أو التردد بسبب الفوضى، «يعجبني أن أمزج بين المواد من دون أن يؤثر طعم إحداها على الأخرى، وهذه مهمة صعبة تحتاج إلى الكثير من التأني، فالوصول إلى مرتبة كبير الطهاة تحتاج إلى موهبة فذة ومسؤولية تنبع من الذات التي تتوق للكمال والرضا عن الذات وتحقق بروح الفريق».

قيم التعايش

ويوضح شان: مع طبيعة المواطنين المحبة للعطاء والتسامح وقفت حائراً ومندهشاً من المواقف الكثيرة التي تضرب أروع قصص التواضع والتلاحم والتسامح بين المواطنين وأيضاً المقيمين العرب والمسلمين، وأن تبني قيم الوسطية والتأخي والتسامح ودعمها بانتهاج الفكر المعتدل يعزز الريادة الإماراتية الحقيقية في التعايش المشترك داخلياً وخارجياً حيث تعيش أكثر من مائتي جنسية على أرض الإمارات الطيبة بكل وفاق وانسجام وسلام ونظام اجتماعي متين قائم على العدالة وسيادة القانون، وهو ما لا يقتصر على المستوى الداخلي في الإمارات بل يشمل علاقاتها الخارجية انطلاقاً من إيمانها العميق بأن نشر ثقافة التعايش خير سلاح للقضاء على آفة التطرف وتحقيق الأمن والاستقرار حول العالم.

مجالس رمضان

ويرى شان أن المواطنين يعيشون حياة عصرية بنكهة الأصالة الخاصة خاصة خلال شهر رمضان، لأنهم يجيدون التشبث بالتقاليد والعادات المتوارثة جيلاً بعد جيل للوقوف في وجه العولمة، والتي غزت العالم من دون استئذان، وغيرت شكل كثير من الدول، وأثرت في سلوك وعادات كثير من شعوب العالم دون استثناء، حريصون على نشر الطقوس الرمضانية بسمات أهلها والمعتقة بروح البداوة والفخر.



قيم

تتجسد القيم الإنسانية في الممارسات اليومية خلال الشهر الفضيل، سواء في المجالس والأماكن العامة أو الخاصة أو المنازل، مثل حسن استقبال الضيف والزائر وطريقة المأكل أو الملبس، وتفسير هذه الأشكال جنباً إلى جنب مع وسائل الراحة والتكنولوجيا العصرية التي يعيش في كنفها الإماراتيون والمقيمون محتفلين بروحانيات الشهر الفضيل في أجواء من التأخي والتلاحم.

المواطنون
يعيشون حياة
عصرية بنكهة
الأصالة الخالصة
خاصة خلال
شهر رمضان

تعيش أكثر
من 200
جنسية على
أرض الإمارات
الطيبة بكل
وفاق وانسجام
وسلام ونظام
اجتماعي متين

نشر ثقافة
التعايش
خير سلاح
للقضاء على
آفة التطرف
وتحقيق الأمن
والاستقرار حول
العالم



مركز زايد في غامبيا يعيد النور إلى المكفوفين



■ جانب من عملية التشخيص في المركز | أرشيفية

■ بانغول - البيان

في فبراير 2007 تم افتتاح مركز الشيخ زايد الإقليمي لإنقاذ البصر في غامبيا والذي تكفلت مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية بإنشائه بمبلغ 7 ملايين درهم بالتعاون مع الجمعية الدولية لإنقاذ البصر وتمت مراسم الافتتاح بحضور وفد من مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية برئاسة سالم عبيد الظاهري.

وقال الظاهري حينها إن مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية تواصل عملها الإنساني والخيري في شتى بلدان العالم وتسعى جاهدة لأن يكون مؤسس الدولة وباني حضارتها المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاضرا في هذه المشاريع الخيرية.

وأضاف إن تنفيذ مؤسسة زايد الخيرية لهذا المركز الإقليمي يأتي إيمانا منها بأهميته لسكان منطقة غرب أفريقيا والتي تشير الدراسات إلى مدى حاجتهم للعلاج المستمر من أمراض البصر المنتشرة هناك.

وأشاد الظاهري بمدى التعاون بين المؤسسة وحكومة غامبيا والجمعية الدولية لإنقاذ البصر والتي نجحت في إنشاء هذا المركز المهم والذي ستستفيد منه كافة شعوب دول منطقة غرب أفريقيا والمزود بأحدث تقنيات علاج البصر.

■ مشاريع متعددة

ونوه الظاهري بأن المؤسسة قدمت خلال 2006 مشاريع إنسانية وخيرية لـ 22 دولة أفريقية بمبلغ إجمالي يصل إلى 6 ملايين و889 ألف دولار منها مركز زايد الإقليمي لإنقاذ

يحفظ التاريخ بأحرف

من ذهب النظرة

الإنسانية لمؤسس

دولة الإمارات العربية

المتحدة المغفور

له بإذن الله الشيخ

زايد بن سلطان آل

نهيان، حيث امتدت

أيادي زايد الخير إلى

كل بقاع العالم، إذ

كان في مقدمة

الملمين لنداءات

الواجب والضمير

الإنساني، فلطالما

اشتهر الشيخ زايد

بحبه للخير ومساعدته

للفقراء في أنحاء

العالم كافة، فلم

يكن تفكيره منحصرأ

داخل دولة الإمارات

فحسب، بل امتدت

إنجازاته وأعماله

العظيمة خارج الدولة،

ليصبح رمزا عالمياً

للخير والعطاء، كيف

لا وهو الذي أنفق

مليارات الدولارات

لمحاربة الفقر في نحو

40 دولة في أرجاء

المعمورة كافة.

علاج وتدريب

يهدف المشروع إلى الوقاية من فقدان البصر في الدول النامية والأكثر فقرا في أفريقيا، ويتكون المركز من قسمين: قسم لعلاج المرضى، وآخر لتدريب المختصين من غامبيا ودول غرب أفريقيا على علاج أمراض العيون المنتشرة في المنطقة وطرق الوقاية منها. تم إنجاز المشروع في العام 2007 بمبلغ وقدره (1,900,344 دولار).

والمركز الإسلامي بموريثوس.

■ شكر وثناء

من جهته، أعرب كيبا تمسير نجاي سفير جمهورية غامبيا لدى الدولة حينها عن عميق شكر وتقدير حكومة بلاده لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، على تفضله بإنشاء مؤسسة زايد الخيرية لهذا المركز المهم في بلاده.

وأشار إلى أن العلاقات بين البلدين شهدت تطورا وتقاربا كبيرين، وأن مهامه هنا ممثلا لبلاده تركز على تعزيز وتوطيد هذه العلاقات خاصة في المجالات الاقتصادية والخيرية.

البصر بغامبيا، وكذلك أربعة

مشاريع في أثيوبيا، وهي

مسجد أديس ابابا ومسجد النور ومشروع حفر

آبار ومشاريع أخرى، وفي كينيا حفر آبار ومركز

زايد للأيتام وحفر آبار في تشاد ومركز تعليم

اللغة العربية ومستشفى زايد في المغرب

ومدرسة الشيخ خليفة في كينيا ومشروع حفر

آبار ومركز زايد للأيتام ومستشفى للأمومة في

النيجر ومستشفى معروف بجزر القمر وحفر

آبار في موريتانيا وترميم المعاهد الأزهرية

ومركز تعليم اللغة العربية بمصر وكلية الشيخ

زايد بمالي وأكاديمية زايد بوركينا فاسو

قالوا عن زايد

في كابول.. رعاية دائمة للأمومة والطفولة

■ دبي - البيان



■ جانب من مراسم افتتاح مستشفى زايد للأمومة والطفولة في كابول | أرشيفية

يعد مستشفى زايد للأمومة والطفولة في كابول من مشاريع إعادة الإعمار في أفغانستان، وهو عبارة عن مستشفى متكامل للنساء والتوليد في العاصمة الأفغانية، ومجهز بكل الوسائل، تم إنجازه في العام 2012 بتكلفة قدرها 6,942,828 دولاراً، وتم افتتاحه في أبريل 2017.

حضر أحمد ناصر الخاجة، القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى أفغانستان حينها حفل افتتاح المستشفى تلبية لدعوة وزير الصحة الأفغاني فيروز الدين فيروز.

■ إشادة

وألقى أحمد ناصر الخاجة كلمة بهذه المناسبة، فيما أشاد الحضور في كلماتهم بدور دولة الإمارات في دعم الحكومة والشعب الأفغاني من خلال البرامج والمشاريع التنموية والإنسانية التي نفذتها

للأعمال الخيرية والإنسانية في العاصمة كابول، وتم تجهيزه بجميع الأجهزة الطبية اللازمة لتوفير الخدمات الصحية والطبية المعنية بالأم والطفل.

على الساحة الأفغانية، وثمن الجميع تلك المساعدات. يشار إلى أن المشروع تم تمويله وتشييده من قبل مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان

معرض التراث في يوم المجلس الوطني



1988/1/6

يوم المجلس الوطني الاتحادي كان يوم التراث، كلاهما عزة وتعزيز، وحدة واتحاد وأواصر لا تنفصم، كان يوم المجلس الوطني تأكيداً جديداً على أن أرض الإمارات واحدة والإنسان الذي هو منها وإليها واحد.

وكان يوم معرض التراث والآثار ترسيخاً لهذا اليقين، فلا حاضر لمن لا ماضي له، لمن لم يقم يومه على أسسه وتراثه وميراثه، ولا غد لمن لا يوم له، لمن لم يقم بنياناً مرصوماً يشد بعضه بعضاً.

أمس شهدت أبوظبي عيدين في يوم واحد

بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني انطلق موكب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي، وعدد من أولياء العهود وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة وأحمد خليفة السويدي ممثل رئيس الدولة ورئيس مجلس إدارة المجمع الثقافي وعدد من

الشيخ والمسؤولين. المعروضات الرائعة من الحرف اليدوية المحلية والآثار والمتاحف، نالت إعجاب صاحب السمو رئيس الدولة، وقد أمر بتعميم المعرض في مختلف أنحاء الدولة، انطلاقاً من حرص سموه على الحفاظ على التراث وانتشار الصناعات اليدوية والبيئية.

وأعرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال جولته في المعرض عن تقديره لكل من ساهم في إقامة المعرض ودعم الصناعات البيئية واليدوية. أبوظبي - البيان

الإمارات تتبرع بـ 10 ملايين دولار لمساعدة «البوسنة والهرسك»

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه على دعم المسلمين في البوسنة والهرسك في مواجهة العدوان الصربي عليهم، قررت دولة الإمارات العربية المتحدة التبرع بمبلغ 10 ملايين دولار لمساعدة جمهورية البوسنة والهرسك. وأعلن ذلك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية عقب عودته إلى البلاد بعد ظهر أمس قادماً من كراتشي بعد أن شارك في اجتماعات وزراء خارجية الدول الإسلامية.

وقال سموه في تصريح لوكالة أنباء الإمارات: «إن هذا التبرع يأتي انطلاقاً من موقف دولة الإمارات العربية المتحدة الثابت تجاه مساندة ودعم شعب البوسنة».

1993-4-27

بتوجيهات زايد..

طائرة الإغاثة الأولى تغادر إلى دنقلا

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر تغادر طائرة الإغاثة الأولى والتي تحمل مساعدات إنسانية إلى مدينة دنقلا بالولاية الشمالية بالسودان والتي تضرر سكانها من جراء الفيضانات التي اجتاحتها الشهر الماضي.

1999-10-3

بمكرمة من رئيس

الدولة بإيفاد 1000 طالب لأداء العمرة

أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بإيفاد 1000 طالب لأداء مناسك العمرة على نفقة سموه. ويأتي ذلك في إطار مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة السنوية بإيفاد أبنائه الطلاب لأداء مناسك العمرة تعميقاً للمفاهيم الإسلامية في نفوس الشباب وحرصاً على تمسكهم بالعقيدة الإسلامية. أبوظبي - البيان

1997-1-7

هذه المنحة بواسطة مكاتب المساعدات لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وفقاً للأسماء المعتمدة في كشوف المساعدات الاجتماعية بالتنسيق مع مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية وبمتابعتها.

وبهذه المناسبة المباركة يسر مجلس أمناء المؤسسة أن يتقدم بأصدق عبارات التحية والتبريكات بعيد الفطر السعيد لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وأصحاب السمو حكام الإمارات وسائر المواطنين، داعياً الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على البلاد بالخير والازدهار.

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، قرر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي بوصفه رئيساً لمجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية توزيع 26 مليوناً و456 ألف درهم على المواطنين المستحقين في جميع أنحاء الدولة بصفة منحة بمناسبة عيد الفطر المبارك لسنة 1414 هجرية.

وسيجري صرف

بتوجيهات زايد.. توزيع 26.4 مليون درهم على المواطنين بمناسبة العيد

1994/3/8

زايد يتفقد مشروع شاطئ طريق القناة



1994/6/26

تفقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صباح أمس العمل الجاري في مشروع إنشاء شاطئ للسباحة على طريق قناة أم النار، وذلك في إطار حرص سموه واهتمامه بمتابعة تنفيذ المشروعات التي تتعلق بتوفير الخدمات للمواطنين والمقيمين والعمل على راحتهم. وتشرف على تنفيذه بلدية أبوظبي.

زايد يطلع على احتياجات أهالي «دلما»



1980/9/8

وصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الساعة الـ 8 من صباح أمس إلى جزيرة دلما في إطار جولته الميدانية في الجزر البحرية بالمنطقة الغربية وتفقد الإنجازات التي تحققت، واطلع على سير العمل الجاري في مشاريع التنمية والتطوير زراعياً وعمرانياً، وكان سموه قد أمر بها إضافة إلى إنجاز احتياجات المناطق من كافة الخدمات ومتطلبات الحياة الكريمة للمواطنين.

زايد.. وتأمين مستقبل الرياضيين



■ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأحمد عبدالله بوحسين خلال استقبال بعثة الإمارات المشاركة في خليجي 7 باستراحة الجرف 1984



■ سعيد صلبوخ يتلقى إشادة ونصائح الوالد المؤسس

إيطاليا 1990، بعد نتائج مشرفة في التصفيات المؤهلة بسنغافورة 1989 حيث التقى اللاعبين وجهازهم الفني والإداري، وهناك على هذا الإنجاز، ومنحهم مكربة قدرها نصف مليون درهم لكل منهم، واشترط رحمه الله، تخصيص هذا المبلغ لبناء مسكن لكل لاعب لضمان الاستقرار العائلي له. وفي اللقاء اتفق اللاعبون على تفويض كابتن الفريق عبد الله سلطان في عرض مطلبهم من الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بعودة سمو الشيخ حمدان بن زايد إلى رئاسة اتحاد الكرة مرة أخرى، وكان قد تقدّم باستقالته قبل تصفيات مونديال 1990، فاستجاب لطلبهم رحمه الله، في تلك اللحظة، ووجه كلامه إلى الشيخ حمدان، وطالبه بالعودة، فاستجاب فوراً، الأمر الذي أسعد اللاعبين كثيراً لأنهم كانوا يرغبون في استمراره لما له من رصيد حب وتقدير في قلوبهم لسموه، حيث شهدت منظومة كرة الإمارات في عهده تطوراً كبيراً، إدارياً وفنياً، وكان من آثار ذلك التأهل لمونديال إيطاليا. إنه زايد الخير.. صانع أمجاد الوطن.

ألف درهم لكل لاعب.. بيد أن لاعبي الأبيض اعتبروا أن حضور الوالد المؤسس المباراة الافتتاحية، بمثابة الدافع الأساسي لتحقيق نتائج تفرح الوطن، لا سيما أنهم فوجئوا بهتافات الجماهير وهي ترحب بقدوم سموه إلى أرض الملعب، وكانت تلك اللحظة كفيلاً بزيادة حماسهم، فحققوا المطلوب وفازوا على قطر بهدف نظيف سجله فهد خميس إثر تمريرة متقنة من سعيد عبد الله. وفي هذه المباراة، تعرض حارس مرمى المنتخب سعيد صلبوخ للإصابة، وكاد يتجنب المشاركة في اللقاء، لكنه تحامل على نفسه واستكمل المباراة، بعد أن علم بقدوم الشيخ زايد، طيب الله ثراه، الذي أشاد بروحه القتالية العالية وتفانيه في تمثيل الوطن. وقد تجلّى اهتمام زايد الخير بالبعد الاجتماعي للرياضيين، عند استقباله للأبطال واللاعبين في مختلف المناسبات، سواء لتهنئتهم بما حققوه من إنجازات، أو لشد أزهم قبل خوض البطولات، مثلما حدث عقب تأهل منتخب الإمارات لكرة القدم إلى كأس العالم في

وفي هذا نسرد ما يمكن استخراجه من سجل الذكريات بكل ما هو مفيد في المجال الرياضي.. حيث كان رحمه الله، رياضياً بالفطرة، يمارس من الرياضات ما يتناسب مع ميوله العربية الأصيلة، وشخصيته الهادئة الرصينة.

لم يهتم القائد المؤسس فقط بالبنية الأساسية الرياضية، وتنشئة أجيال قادرة على رفع راية الوطن في مختلف المحافل الدولية والعالمية، بل كانت رؤيته رحمه الله، ذات أبعاد اجتماعية غاية في الأهمية، حيث كان يتعامل مع الرياضيين من منطلق أن البطولات والألقاب ستصبح في يوم ما تاريخاً، وما يجنيه اللاعب من مكاسب وهو في الملاعب يجب أن يعم اجتماعياً على أسرته، لذلك كان في كل مرة يمنح فيها مكارمه للرياضيين يحرص على هذا الجانب.

وفي كل مرة التقى فيها رحمه الله، نجوم رياضيين من مختلف اللغات، كان يحثهم على الاستقرار الأسري والاجتماعي، ويمنحهم ما يؤمن ذلك، وكما كان يحرص على لقاء القبائل البدوية التي تهتم بالرياضات التراثية العربية ويدعمها، كالفروسية وسباقات الهجن والخيول والبحر، التقى العديد من نجوم الألعاب الأخرى من بينهم، سعيد أحمد سعيد الفائز ببطولة العالم للناشئين في الشطرنج عام 1981م، ولاعب نادي الجزيرة محمد خليفة القبيسي، بطل العالم في البولنغ 1988، والحكم المونديالي علي بوجسيم الذي شارك في تحكيم 3 بطولات لكأس العالم،

1990

بعد تأهل المنتخب لمونديال 90 التقى القائد المؤسس رحمه الله باللاعبين وقال لهم: «لقد حققتم للوطن ترويحاً لا يقدر بمال، ومثل لذلك فإن التأهل للمونديال له فوائد عديدة يصعب حصرها».

يضاف إلى ذلك لقاءات القائد المؤسس، طيب الله ثراه، بلاعبين المنتخبات الوطنية، لا سيما كرة القدم، حيث كان أول لقاء له مع لاعبي منتخب الكرة عام 1982، حينما حققوا المركز الثالث في «خليجي 6» التي أقيمت في العاصمة أبوظبي للمرة الأولى، وأبدى حين ذاك رحمه الله، سعادته لأمرين.. أولهما نجاح التنظيم وحسن استقبال الحدث واستضافة الأشقاء في دول الخليج، والثاني كان بسبب أداء ونتائج الفريق في البطولة، واعتباره أن المركز الثالث بداية مبشرة لإنجازات مقبلة، وهو ما حدث بالفعل على مدار السنوات التالية، وفي هذا اللقاء، كافأ طيب الله ثراه، اللاعبين بـ 150

من قلب الصحاري،
جاء..
وفي يده..
حفنة من رمال الأرض..
وغصن من أغصان
الأمل.
يستنهض حلماً وليداً..
ويستنفر في النفوس
الهمم
كي يصنع وطناً.
يسابق به الأيام،
وتتحاكي عنه الأمم
جاء بقلب ينبض حباً،
يشيد كياناً متيناً،
بلبينات القيم.
أسطورة من أساطير
الزمن.. كان وما زال
بسيرته ومسيرته
شيخاً وحكيماً للعرب..
أيقظ روابط الأرحام،
وألف بين القلوب،
فأقام دولة، تحتضن
الجميع، وتعلو فوق
هامات القمم.
على ضفاف بلا أنهار
غرس الشجر.. فأورقت
في تحدٍ، مسافات
الثمر.
إنه الوالد المؤسس
لدولة الإمارات..
المغفور له بإذن الله
الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان، طيب الله
ثراه، الذي أدرك مبكراً
أهمية بناء الإنسان
في كل الجوانب بما
فيها الرياضة، ففتح
أمام الشباب العديد
من الأبواب.

■ يكتبها - طارق عبد المطلب

| ونوي المزروعي

إعداد: ناهد النقي - تصوير: مجدي إسكندر

بكر التراب

عندما يستذكر الإماراتيون الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، القائد المؤسس لدولة الاتحاد، تدور في مخيلتهم العديد من المشاعر والأفكار المختلفة والمتباينة تحمل في صميمها قيماً ومبادئ راسخة لا تحيد عن مجتمع الإمارات. وتسعى جاهدة إلى تقديم أروع الصور التي تعكس «قلب زايد» الخير والعطاء في كل مناحي الحياة. وعلى الرغم من اختلاف النهايات في كل قصة حب على مسرح الحياة، فإن قصة حب «زايد» لا تنتهي. كما يؤكد أبناءه، فما هي الأسس التي جادت بها مشاعرهم؟ الحديث يحلو سماعه من جدة أو أم تجاوزت الخمسين!.. وما هي يا ترى الرسالة التي يوجهونها لأبناء الإمارات «عيال زايد» بعد رحيله؟

عين
السيحتحفظ آيات
من القرآن
الكريمشخصية ذات
مكانة مرموقة في
منطقتها ومنزلها
مفتوح للجميعتعشق الصحراء
ورؤية السماء
وتأمل النجوملا ترغب تغيير
حياتها إلا بـ
مهدا بسعة
الصدرخفيفة الدم
كما أنها تتميز
بالتواضع
والقناعةتتميز بالطيبة،
وتؤكد بأن الحياة
صفحة بيضاء لمن
يرغبلا تأخذ شيئاً
من أحد وتؤكد أن
رزق كل إنسان
على بابهأرملة ولديها
6 أبناء وعدد
من الأحفاد
وأبنائهمتحفظ مواقيت
الصلاةمن مواليد 1935
بمنطقة «وادي
اصفني - إصفي»
في إمارة رأس
الخميمةدائماً ما تفوح
بالروائح الطيبة
و«المخميرية»

ولاء

منزلي حافل بقطع
أثرية، وأحرص على
الاحتفاظ بها.

سنع

أرحب بالضيوف
كعادي وأتحدث
معهم كأصدقاء
قدامى وإن لم
أعرفهم.

وفاء

يكفيني جبراني الذين
ملؤون الدنيا عليّ ونعمة
الله عليّ تغنيني.

عطاء

أسبح في بحر ذكرياتي
لألتقط بعض اللآلئ
في مشوار حياتي.

حب

نذرت نفسي لخدمة كل
من يحتاجني ويطلب
المساعدة.

غرافيك: فاطمة الفلاسي

البيان

لا تتوقعوا أن يأتيكم الخير من دون مشقة أو جهد، عليكم أن تربطوا ما بين الماضي والحاضر، وتحرصوا على تحمل مسؤولية الإرث القديم وحفظ إمكانات الحاضر، حتى تصلوا إلى المستقبل كما تطمحون.

رسالة إلى أبناء
الإمارات

تحد

أتحدى الخوف من
المجهول، وأكافح كبر
سني.

تضحية

غادرت ملاذي العزيز
لأسكن قرب ابنتي
بعدما مرض زوجها.

تسامح

حياتي امتلأت بالذكريات
التي تكفيني لأسعد بها
بقية حياتي.

انتماء

منطقتي إصفي تمدني
بسعة الصدر وطول
البال والتفكير.

إيثار

أحب أن أحسن للغير وما
يأتيني من مال أتصدق
بجزء منه.

«صقر الصحراء»..
فكر قائد مستنير

يبين كتاب «صقر الصحراء» قصة حياة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة» الفكر الغني والمتفرد الذي تميز به المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، ونظرته العامة. وهو ما أكدته مؤلف الكتاب كلود موريس، صاحب صحيفة «الصوت» الصادرة بالإنجليزية لمعالجة الشؤون العربية، موضحاً: «لقد وجدت دائماً أن الشيخ زايد يتمتع ببساطة غير عادية».

ووزع المؤلف كتابه الصادر عن وزارة الثقافة وتنمية المعرفة في العام 1975 على 11 فصلاً، جاءت فيه العناوين مدخلاً لمضمونها، بدءاً من فصل «اللقاء مع الشيخ زايد»، وفيه وصف موريس الشيخ زايد بـ«أنه يبدو قوياً، رقيقاً، رابط الجأش». وبيّن أنه قرر من بعد ذلك اللقاء أن يروي قصة تحكي مآثر قائد كما رويت له، بدءاً من تاريخ قبيلته بني ياس واستقرارها في أبوظبي، والإضاءة على تاريخ شخصيات أحدثت تأثيراً في المنطقة مثل الشيخ زايد الكبير، والشيخ سلطان والد الشيخ زايد، الذي تعلم الشيخ زايد في مجلسه الكثير من الأمور؛ إذ كان كما يشهد مواطنوه، أكثر إخوته جميعاً مغامرة وإقداماً، حتى إنه بدأ بركوب الخيل منذ أن أصبح قادراً على المشي تقريباً.

كما سرد الكتاب العديد من ملامح شخصية الشيخ زايد إلى أن أصبح حاكماً لمدينة العين، حيث أثبت بأنه دبلوماسي من الطراز الأول؛ فنادرًا ما أخطأت قدمه مهما تكن المناسبة ومهما يكن التحدي، ومن الاعترافات الكثيرة بميزات دبلوماسيته البدوية ما قاله النقيب أنتوني شبرد: «كان الشيخ زايد يحظى بإعجاب البدو، وهو بلا شك، أقوى شخصية في المنطقة، وكنت أذهب إلى زيارته أسبوعياً، فيعرض عليّ وضع السياسة المحلية بأسلوب ممتاز.. لقد كان واحداً من العظماء القلة الذين التقيتهم».

ويوضح الكتاب أن الشيخ زايد، لم تضعف عزيمته في أي ظرف من الظروف، مهما كانت تحدياتها، فعندما لم يكتمل عقد الإمارات التساعي قال، رحمه الله: «اكتشفنا أننا سنظل سبع إمارات، وإن الاتحاد بشكله الحالي يمثل رغبة جميع الفرقاء المعنيين، وقد تركنا الباب مفتوحاً لإخواننا لكي ينضموا إلينا في أي وقت.. إن عقولنا ليست مغلقة.. إننا ننظر إلى الغد».

وبالفعل نجح الشيخ زايد، رحمه الله، في تأسيس الدولة، وقد قال المؤلف: إن أعظم ميزة لدى الشيخ زايد كما تبين لي من أحاديثي معه، موهبته في خلق الانسجام والتوفيق، وهي ميزة أدخلها إلى العالم العربي عموماً.

وبيّن الكتاب كيف كان الشيخ زايد يقيم كل المراحل التي كانت تمر بها الإمارات؛ إذ ذكر المؤلف: «واليوم في العام 1974 يكون الشيخ زايد أول من يعترف بأن مجتمع الإمارات العربية المتحدة لم يتبلور إلى الآن في شكله النهائي، إنه مجتمع آخذ في النمو. وإذا كان في استطاعتي تحديد سياسة زايد وأولئك الذين حولته فأني أقول: إنها قائمة على الاحتفاظ بمركز البلاد والاستمرار في دفع عجلة التقدم إلى الأمام».

ليصل في ختام كتابه للتأكيد أن صقر الصحراء (كما وصف الشيخ زايد) الذي ولد في مكان وظروف شبه مستحيلة، قد أيقظ مجتمعاً محلياً في العين، ومنذ تلك اللحظة وهذا القائد الفذ، هو نفسه كأى شخص آخر؛ ابن بيئته؛ فمجموع الصفات التي ورثها جعلته مستمراً في تحضير بلاده التي أيقظها من سباتها وأطلق مسيرة شعبها نحو التقدم والازدهار.

■ أبو ظبي - عبير يونس

قدمها ميحد حمد وثلة من نجوم العرب

«الزين هذا حلو وزين».. عزف على



■ دبي - غسان خروب

على وتر الجمال الإنساني، عزف المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كلمات قصائده، وهو الذي اعتاد أن يرسم مشاهد شعره من انفعالات الإنسان بكل عفويتها، وبساطتها، فتحوّلت قصائده إلى أشبه ببساط سحري، يأخذ قارئه في رحلة بين ثنايا الأحلام، والنفس الإنسانية، لينتصر، الشيخ زايد، عبر كلماته لكل الجمال الإلهي، الذي لطالما تغنى به في معظم قصائده، خاصة تلك المعروفة باسم «الزين هذا حلو وزين»، التي تستشعر فيها مواطن الجمال التي تغنى بها، رحمه الله، في وصفه الناعم، في حق «المزيون» الذي «يسبي القلب والعين»، لما فيه من «حسن» وجمال، وهو ما يمكن تلمسه بين ثنايا البيتين اللذين يقول فيهما:

عوده إذا هب الهوا يلين
فأرع وميأس ونأيد
تحلى به الأوصاف وتزين
وتزين به حتى القصايد

■ حماية

عطر الجمال في هذه القصيدة، استطاع أن يوضع في فضاء الموسيقى العربية، حيث تلقف نجوم الغناء العربي كلمات «الزين هذا حلو وزين»، بشغف، ليثروا من خلالها مكتبة الغناء العربي، خاصة

شذرات

تناولها شعراء برعوا في المنطق والفلسفة

النفس.. غموض يحفز الإبداع لسبر أغ

انفتحت الثقافة العربية على أشكال أدبية متنوعة، مثلت مساحات حرة للتعبير الإبداعي، ومع ذلك، ظل الشعر ديوان العرب وفنهم الأول، الذي حفظ لغتهم وخلد أخبارهم وبصمتهم الثقافية المميزة، فكان ولا يزال مسرحاً يظهر فيه قدراتهم البلاغية المتفاوتة، وبراعاتهم التصويرية المدهشة. وفي هذا الشهر المبارك، تصطبح «البيان» قارئها إلى عوالم نصوص شعرية، خاصة، ترتسم فيها روعة البلاغة لنحلق معها في فضاء البيان الأدبي.

■ دبي - السيد رمضان السيد





قراءات

بقلم: الدكتور عارف الشيخ

الإيمان بالله

في أشعار زايد 2-1

الشخصيات الطموحة جداً تدرك بذكائها أن الإيمان بالله هو أول سلم في سلالمة النجاح والقيام بالنهضة الشاملة، والعبد إذا أخلص النية لله فرحاً بطاعته أحبه الله ووفقه، وفي الحديث أن الله إذا أحب عبداً نادى جبريل وقال: إن الله يحب فلاناً فأحبه، فينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض فيحبه أهل الأرض.

نعم.. والإيمان بالله سبحانه فطرة عند المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، فطرة فطره الله تعالى عليها منذ أن وُلد، لذلك فإنه من المسلمات عنده أنه لا مدبر لهذا الكون إلا الله، ولا معطي ولا مانع ولا نافع ولا ضار إلا الله سبحانه وتعالى.

من أجل ذلك فإنه منذ اليوم الأول لتوليته مقاليد الحكم، استعان بالله سبحانه وتعالى في تحمُّله مسؤولية الحكم وقال أمام شعبه: «إنني بصراحة لم أكن أرضى أو أتمنى تولي هذه المسؤولية الجسيمة، فما الذي جعلني أقبلها؟ لقد كان إدراكي لمدى الخسائر التي كان يعاني منها الشعب هو الأمر الذي دفعني إلى قبول هذه المسؤولية، ولكن ليس هناك أية سعادة تعادل فرحة الحاكم وهو يرى أبناء بلده ينتقلون في خطى آمنة نحو المستقبل المشرق، ومن حالة العسر إلى اليسر، وإلى حالة مليئة بالخير والتقدم، وإذا كان الله عز وجل قد من علينا بالثروة فإن أول ما نلتزم به لرضا الله وشكره هو أن نوجه هذه الثروة لإصلاح البلاد ولسوق الخير إلى شعبها».

وما أروع ما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في حق الشيخ زايد في قصيدته «عام زايد»:

ما هو بغضب الدين له سر يوضع
في قلب من شاف النجاه ووعاها
ودايم إلى ربه بقلبه يتضرع
ويكسب رضا ربه وناسه رضاها

لاحظ كيف كان يفكر الشيخ زايد، وكيف كان يستشعر عظمة الله، وكيف يجعل رضا ربه هو المحور، وهذا هو ما عبّر عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أيضاً وهو يتحدث عن أمجاد زايد في قصيدته «عام زايد»، إذ قال سموه:

الدين عنده لطاعة الله يفرغ
وبمنهج الإسلام نفسه شفاها
إذا سمع لآيات له قلب يخشع
ودمعه يبلل وجنته من بكاهها
والإسلام عنده مب طقوس اتوزع
والأعمال بالنيات من لي نواها

■ وقال عنه سموه في قصيدة «سيرة المجد»:

وزايد يحب العدله حط ميزاني
للعدل والظلم عنده ماله معيني
والاعتصام بكتاب الرب سبحاني
والنا بقرآنا قوه وتحصيني
ما كان عن طاعة الرحمن متواني
يمضي على الحق ما يخشى المضليني
زايد هديه من الله وفضل واحساني
الله صابنا بزايد منه تمكيني

هذا وللحديث بقية..

سوى وتر الجمال الإنساني

قصيدة «الزين هذا حلو وزين»، ليعكس من خلالها شغفه بألحان العود الذي لا يكاد يخلو من معظم القصائد التي قدمها للشيخ زايد، رحمه الله، حيث يشير استخدامه للعزف المنفرد على العود، إلى أنه قدمها على شكل جلسة طربية، في حين أن ميحد عرف عنه التزامه اللون الشعبي في معظم قصائد الشيخ زايد التي ترنم بها، مثل «يا خفيف الروح» و«نسيم الشرق» و«حبكم وسط الحشا» وكذلك «قاصد» التي قدمها إلى جانبه الفنان حسين الجسمي.

ذلك الجزء المتعلق بالقصائد المغناة، حيث قدمتها الفنانة الراحلة ذكرى، وترنم بها كاظم الساهر، وراشد الماجد، والإماراتي ياسر حبيب، وكذلك المغربية فاطمة القراني، وعريب، وأيضاً الإماراتي ميحد حمد، الذي منحها نكهة خاصة، لا سيما وأن ميحد يعد واحداً من أولئك الذين تولوا حماية التراث الإماراتي بصوته الذي تمخض عنه مئات الأغنيات، في وقت أبدع فيه ميحد بغناء قصائد الشيخ زايد، رحمه الله، حيث قدم أكثر من 12 قصيدة.

على أوتار العود، مدد
ميحد حمد، كلمات

ألحان

ما يميز «الزين هذا حلو وزين» لا يكمن فقط في كلماتها، وإنما بقدرتها على التأقلم مع الألحان المختلفة، فكما طوعها ميحد حمد لتتناسب مع أوتار عوده، استطاع الملحن موسى محمد أن يأخذها نحو مناطق جديدة في الألحان، حيث اختار لها إيقاعات شعبية وقدمها بصوت الراحلة ذكرى، التي منحها نكهة خاصة، زادت من جمال القصيدة، واتساع شهرتها على الساحة العربية، في حين أن النسخة التي قدمها كاظم الساهر، بدت ألحانها مختلفة تماماً عن النسخ الأخرى، حيث حضر فيها الكورال الجماعي، كما امتزجت فيها إيقاعات الدف مع أوتار الكمان، واستطاع أن يقدمها بطريقة لافتة للمستمع.



سوار الإنسان

كرهت ذلك، لأنها جسم علوي نوراني، فالبدن لا يناسبها، ومع ذلك فهي تفارقه حال الموت متفجعةً باكياً، كأنها بعدما أنفت منه ولم تأنس إليه، اعتادت السكنى فيه، وألفت بقاءها داخله، وكان سبب ذلك نسيانها عهودها السالفة في عالم الأرواح، وكونها إلى العيش في الدنيا الفانية:

هبطت إليك من المحلل الأرفع
ورقباء ذات تعزز وتمنع
محبوبة عن كل مقلية عارف
وهي التي سمرت ولم تبرقع
وصلت على كثره إليك، وربما
كرهت فراقك وهي ذات تفجع
أبقت وما أنست، فلما واصلت
أبقت مجاورة الخراب البلقع
وأظنها نسيته عهداً بالجمي
ومنزالاً يفرأها لم تقنع

هذا وإن أمير الشعراء أحمد شوقي أثارت وجدانه قصيدة ابن سينا، فأبى إلا أن يعارضها على الوزن والقافية، فأخذ يستولد من معاني ابن سينا المكثفة رؤى تصويرية تكون أقرب إلى ذوق المتلقي، وأدعى إلى طربه واستحسانه:

ضمي قناعك يا سعاد، أو ارفعي
هذي المحاسن ما خلفن لبزقع
يا دمية لا يستزاد جمالها
زيديه حسن المخبين المتبرع
ماذا على سلطانه من وقفة
للصارعين، وعطفة للخشع
ذهب ابن سينا، لم يفز بك ساعة
وتولت الحكما، لم تتمتع

كثيرة هي الظواهر الغامضة في حياة الإنسان، وما أشد دهشته وهو يتأملها بشغف، ويود لو انكشفت له الحجب بينه وبينها، ليرى ما ظل خافياً عنه، ويفهم ما اقتضت حكمة الخالق، سبحانه وتعالى، أن يكون مغيباً، ولعله يتوهم في لحظات عابرة أنه أدرك كل شيء سوى تلك الغوامض، حتى إذا نظر ذات مرة في مرآة ذاته، عرف أن نفسه البشرية هي أغمض الأسرار. يبدو أن الغموض كان أحد محفزات الإبداع لدى شعرائنا العرب، وأن الرغبة الجامحة في سبر أغوار القضايا الغربية والمثيرة للجدل أمست من عوامل نشاط الكتابة الشعرية عندهم، وكأنهم كانوا يسعون دائماً إلى تفسير ما عجز عنه العقل بواسطة الخيال، أو ربما غدا النص الشعري في عرْفهم مجالاً لوضع نظريات وتصورات لا تقوم على أسس منطقية جافة، بل تتكى على فيض غزير من الإلهامات الأدبية والإيحاءات المجازية.

ولقد كان لقصيدة النفس البشرية، بما يكتنفها من حيرة وإبهام، نصيب لا بأس به من تلك المعالجة الفنية التي تجرأ على خوضها عدد من الشعراء البارعين، ولا سيما من اشتغل منهم بالمنطق والفلسفة، وقد لا يُعيب الباحث في التراث الشعري أن يقع على قصائد متعددة حاول أصحابها ملامسة هذه الفكرة في بعض أبياتها، إذ كان أمثال ذلك من المتوافر في بطون الدواوين والكتب الأدبية، لكن الأولى -في نظرنا- بالاهتمام وإعمال النظر تلك القصائد الفريدة التي تحولت على أيدي مبدعيها إلى رؤية فلسفية متكاملة، بل أضحى بعضها متنناً يُدرّس، حاملاً بين طياته خلاصة ما يدا للشاعر الفيلسوف بعد تأمل وعناء، كما هي الحال في عينية أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا التي نالت شهرة كبيرة في تاريخ الفكر العربي. ويتخيل ابن سينا في قصيدته النفس البشرية حمامة رمادية، هبطت من عالم السمو والعلواء إلى جسم الإنسان حيث الدنيا الحافلة بالماديات، ويرى أنها لَمَّا أمرت بالدخول في البدن

البيان



السؤال اليومي

في أي عام تم اختيار المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ضمن أبرز 10 شخصيات عربية وعالمية لها دور بارز في مجال الإنماء السياسي والاجتماعي؟

1990.1 | 1991.2 | 1992.3

22

رمضان

جائزة نقدية يومية بقيمة 5,000 درهم

للمشاركة ارسل رقم الإجابة الصحيحة عبر رسالة نصية إلى الرقم 4600 اتصالات

- يمكن متابعة المسابقة يومياً على صحيفة و موقع البيان www.albayan.ae
- تعلن أسماء الفائزين مطلع كل أسبوع
- تسلم جميع الجوائز بعد عيد الفطر
- تمنع مشاركة موظفي صحيفة البيان

*تطبق الشروط و الأحكام



برعاية

زايد



AlBayanNews
www.albayan.ae